

## بحار الأنوار

[460] كلمة المصحح: بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك اللهم على التوفيق، ونصلی على رسولك وآلـه هداة الطريق. أما بعد: فاني لمغبـط بهذه الفرصة التي اتيحت لي لتصحيح هذا الجزء الذي هو في أجزاء الكتاب كالكتاب الدرـي، وفي نظام هذا السـلك المنضـد كالدرـيـ . لما فيه من عـقـائل الـادـبـ، وـكـرـائـمـ الـخـطـبـ، وـيـنـاـبـعـ الـحـكـمـ، وـالـمـوـاعـظـ وـالـزـوـاجـ وـالـعـبـرـ، وـمـحـاسـنـ الـكـتـبـ وـالـاـثـرـ ما يـشـفـيـ الغـلـيلـ منـ غـلـتهـ، وـيـبـرـئـ عـلـيـلـ منـ عـلـتـهـ، وـيـطـهـرـ النـفـوسـ عنـ درـنـ الرـذـائـلـ، وـيـرـحـضـ القـلـوبـ عنـ ظـلـمـةـ - الـآـثـامـ، فـمـنـ اـمـتـلـ أـوـاـمـهـ وـائـتـمـرـ، وـانـتـهـىـ عنـ نـواـهـيـ وـازـدـجـرـ، وـاتـعـظـ بـمـوـاعـظـهـ وـاعـتـبـرـ، فـهـوـ أـفـضـلـ مـنـ تـقـصـ وـائـتـزـرـ. وـالـكـتـابـ بـمـاـ فيـ غـصـونـهـ منـ الدـرـوـسـ الـراـقـيـةـ يـغـنـيـنـاـ عـنـ سـرـدـ جـمـلـ الثـنـاءـ عـلـيـهـ أـوـ تـسـطـيـرـ الـكـلـمـ فـيـ إـطـرـائـهـ، غـيرـ أـنـهـ لـمـ يـخـرـجـ فـيـ زـمـانـ مـؤـلـفـهـ الـفـحـلـ وـالـبـطـلـ، وـسـارـعـ إـلـىـ رـحـمـةـ رـبـهـ الـكـرـيمـ وـلـمـ يـمـهـلـ الـأـجـلـ. فـبـقـيـ مـسـوـدـةـ دـوـنـ تـصـحـيـحـ أـلـفـاظـهـ، وـتـفـسـيـرـ غـرـائـبـهـ وـلـغـاتـهـ. فـهـوـ مـعـ كـوـنـهـ جـوـنـةـ مـشـحـونـةـ بـنـفـائـسـ الـاعـلـاقـ، وـذـوـحـظـ وـافـرـ مـنـ الـاسـقـاطـ وـالـاـغـلـاطـ، فـقـاسـيـتـ مـاـ قـاسـيـتـ فـيـ تـصـحـيـحـهـ، وـلـمـ آـلـ جـهـداـ فـيـ تـحـقـيقـهـ، وـتـحـمـلـتـ الـمـشـاقـ فـيـ تـوـضـيـحـهـ، وـلـمـ أـرـمـ الـاطـنـابـ فـيـ تـعـلـيـقـهـ. مـعـ أـنـ الـبـاعـ قـصـيرـ، وـالـأـمـرـ خـطـيرـ. وـلـسـتـ بـمـسـتـعـظـمـ عـمـلـيـ، وـلـاـ مـسـتـكـثـرـ جـهـديـ، وـمـاـ اـبـرـعـ نـفـسـيـ، وـأـنـاـ مـعـتـرـفـ بـأـنـ الـذـيـ خـلـقـ مـنـ عـجـلـ قـلـماـ يـسـمـلـ مـنـ الـخـطـأـ وـالـزـلـلـ، فـالـمـرـجـوـ مـنـ أـسـاتـذـتـيـ الـعـطـامـ أـنـ يـمـرـواـ عـلـىـ هـفـوـاتـيـ مـرـ الـكـرـامـ، فـانـ الـعـصـمةـ لـهـ الـمـلـكـ الـعـلـامـ، وـمـاـ تـوـفـيـقـيـ إـلـاـ بـاـهـ تـوـكـلـ وـإـلـيـهـ اـنـيـبـ. عـلـىـ اـكـبـرـ الـغـفـارـيـ